



(٧٩٩) (٨١٤)

العدد الرابع  
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال الموسوم

ب(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)

دمج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع

رعد ياسين حنتوش الخماسي

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة /قسم العزيرية

raaddhk@gmail.com

المستخلص:

إن موضوع بحثنا (دمج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع ) هو من المواضيع التي تخدم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والمجتمع في نفس الوقت إن برنامج الدمج ذو أهمية وقد حاولنا تجسيد ذلك في طيات هذا البحث فقد ضم في مقدمته مشكلة البحث والأهمية منه وأهداف البحث في مجالاته وكالاتي :

الكلمات المفتاحية: (احتياجات ،دمج ،خاصة ).

### Integration of People with Disabilities and Special Needs into Society

Raad Yassin Hantoush Al-Khamasi

Prepared by the Researcher in Psychological and Social Affairs

raaddhk@gmail.com

#### Abstract:

The current study aimed to understand the (integration of people with disabilities and special needs into society), as it is considered one of the important topics that serve people with disabilities and special needs as well as society at the same time. The integration program is of particular importance, embodying in-depth research and its application in integrating people with disabilities and special needs into society, including students



who have learning difficulties and the reasons that lead to these difficulties. The study also addressed the main problems faced by students who need educational and social integration, discussed the most important types of educational integration, and attitudes towards the idea of educational integration. Finally, the study presented the most significant positives and negatives of the educational integration program for people with disabilities, and the researcher concluded with recommendations and suggestions.

**Keywords:** integration, people with disabilities, special needs, society

**المبحث الأول:** تضمن عنوان برنامج الدمج التربوي لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع وجاء في  
- **المبحث الثاني:** وعنوانه المفاهيم والمصطلحات العلمية  
- **المبحث الثالث:** ضم دراسات عراقية وعربية  
- **المبحث الرابع:** جاء بعنوان آلية دمج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالمجتمع وفئات الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم والأسباب التي أدت إلى صعوبات التعلم وبعدها عرضنا أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة الذين يحتاجون إلى الدمج التربوي والمجتمعي وكذلك عرضنا أهم أنواع الدمج التربوي والاتجاهات نحو فكرة الدمج التربوي وأخيراً عرضنا موضوع مهم في هذا المبحث ألا وهو أهم إيجابيات الدمج التربوي لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وبعدها تعرفنا على أهم السلبيات لهذا البرنامج  
- **المبحث الخامس:** مقترحات والتوصيات التي خرج بها البحث

**المقدمة :-**  
تضمنت مقدمة البحث فقرات مهمة اكتسبتها من الأهمية العلمية لهذا البحث الموسوم (دمج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع) لنخدم به هذه الفئة ونخدم به الأسرة التي ترعى هذه الفئة من الطلاب وتحمي به الأسرة التعليمية لتعود هذه الخدمة بالتالي للمجتمع الذي يضم تحت جناحيه هذه الفئة وتضمنت المقدمة ما يأتي :

#### ١- مشكلة البحث :

إن مشروع دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذات من ذوي الاحتياجات التربوية والتعليمية الخاصة والتي قامت به مشكورة وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها/قسم التعليم العام، شعبة التربية الخاصة، هو مشروع انساني يستحق المساندة، وإن دمج هذه الفئة من



الذين لديهم صعوبات لأسباب قد تكون ببطء التعلم او ضعف البصر او ضعف السمع او صعوبات النطق او صعوبات بسبب العوق الفيزيائي وكذلك برنامج المكفوفين من خلال وضع لهم برنامج خدمي يتناسب مع حالتهم في مدارس التعليم العام وفي صفوف الطلبة العاديين وجميع هذه الفئات يجلسون يتلقون العلم مع أقرانهم العاديين.

## ٢- أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث دعماً لفكرة دمج الإعاقة و الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وهي تجربة جيدة تمهد لأعداد ذوي الإعاقة ممن لديهم الامكانيات العالية كل حسب قدرته للعمل في المجتمع ، وهذا جاء خلافاً لما كان معمولاً به في السابق من الإهمال وعزل في المعاهد المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة لجميع الفئات .

## ٣- أهداف البحث:

١- التعرف على مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع  
٢- الاطلاع على برنامج الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وأنواعه والفئات المشمولة بهذا البرنامج وأهم الايجابيات الناتجة من عملية التطبيق لهذا البرنامج وأهم السلبيات وكذلك  
بها من هذا البحث.

## برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع

### المبحث الأول : المفاهيم والمصطلحات العلمية

### الدمج والمجتمع تعريفاً إلیاً :

نظرة المجتمع للمعوقين :العديد منا لا يشعر بارتياح عندما تذكر كلمة معوق بل ويشعر بالعجز أيضاً . فلقد نشأنا في الأغلب من المجتمعات يعزل فيه المعوق فليس لنا أصدقاء معوقون ،وأطفالنا لا يحضرون معهم أصدقاء معوقين إلى بيوتنا وهذا الاقصاء الذي عزلنا به انفسنا عن وعزلنا هم عنا جعلنا ننظر اليهم على انهم (معذوبون ) او (ابطال شجعان ) ويتضح مما سبق ان المعاقين لا يصحبون معوقين الا عندما ينظر اليهم باعتبارهم مشكله وعنما لا يدمجون في المجتمع .اما في الواقع فأن



المشكلة تكمن في انظمة المجتمع وعدم قدرتها على  
تلبية حاجات جميع افراد المجتمع (حق الأطفال المعاق في الدمج ١٩٩٨ .٩٠)

### الدمج والمجتمع تعريفات :

\*نظرة المجتمع للمعوقين :العديد منا لا يشعر بارتياح عندما تذكر كلمة معوق بل ويشعر بالعجز ايضا .فلقد نشأنا في الاغلب من مجتمعات يعزل فيه المعوق فليس لنا اصدقاء معوقين وأطفالنا لا يحضرون معهم اصدقاء معوقين إلى بيوتنا وهذا الاقصاء الذي عزلنا به انفسنا عن المعوقين ،وعزلناهم عنا ،جعلنا ننظر اليهم على انهم (معذبون)أو (ابطال شجعان )  
\*من هم الأطفال المعوقون :تقدر منظمة الصحة العالمية عدد من الأشخاص المعوقين في العالم ب ١٠% من السكان العالم .وحتى نستطيع تعريف من هو المعوق يلزم بداية أن نعرف العجز والإعاقة :

جزء منه ،أو وجود عطل في طرف أو عضو أو في وظيفة ما في جسم الانسان  
الإعاقة :هي الحرمان أو القيد الذي يقصي بعض فئات المجتمع عن الأنشطة الاجتماعية والحياة العامة في هذا المجتمع نتيجة مفاهيم مجتمعية تميز ضد هذا أفراد الفئات نتيجة أصابتهم بعيب أو قصور في قدرة ما أو وظيفة ما  
لذلك : الإعاقة =عجز +تميز

وعلية فالأطفال ذوو الإعاقات :هم جميع الأطفال ممن لديهم نوع من الاختلاف الجسدي أو العقلي أو الحسي ،أو السلوكي الذي يتسبب لهم بالإقصاء أو التميز ضدهم داخل المجتمع ، وهذا يشمل الأطفال الذين لا ينتفعون من الانظمة السائدة في المجتمع في مجال التعليم أو الصحة أو الرعاية الاجتماعية  
العلوم الشريعة والنفسية وطرائق التدريس في العلوم الأساسية

معوقين الا عندما ينظر اليهم باعتبارهم مشكلة ،وعندما لا يدمجون في المجتمع .أما في الواقع فان المشكلة تكمن في الانظمة المجتمع ،وفي عدم قدرتها على تلبية على حاجات جميع افراد المجتمع ومثال على ذلك ينظر للأطفال غير القادرين على استيعاب الدروس المدرسية على انهم معوقون يحتاجون إلى أدوات خاصة ومدرسين مختصين وعزل عن باقي الأطفال بينما المشكلة الحقيقية هي في جمود وعدم قدرتها على أن تناسب جميع الأطفال أضف إلى ذلك وجود مواقف واتجاهات سلبية عند المعلمين ، وعزل عن باقي الأطفال . بينما المشكلة الحقيقية هي في جمود وعدم مرونة المناهج وعدم قدرتها على تناسب جميع الأطفال أضف إلى ذلك وجود مواقف واتجاهات سلبية عند



المعلمين وعزل الأهل عن العملية التربوية فكل هذه هي عوامل الإعاقة الحقيقية • وتتاولت السيدة ستبس الفرق بين (التربية المختصة) و(التأهيل المجتمعي) والدمج • (فريد انطون واخرون ١٩٩٨، ١٠/١٠).

#### الإدماج :

يختلف المؤلفون على تعريف الإدماج اذ يضيفي كل منهم عليه معنى مختلفا، في السيكولوجيا يعرف الاندماج أو الادماج بأنه سلوك جديد يتنافس مع مجموع سلوكيات الشخص والذات أما السيكولوجية الاجتماعية فتعرفه (مادلين جرافيت ) في داخل ما ، الاندماج يعبر عن نفسه بمجموع التفاعلات بين اعضاء مثيرا لديهم عاطفة تقمص للرهط وقيمة وفي السوسولوجيا فيعرف ان جزا او رهط داخل في كل جماعة اجتماعية اكثر اتساعا منه ولكن بدرجات متنوعة وبشكل مختلف تبعا للميادين (١٥٩، ٢٠٠٨ ،عبداللطيف محمد خليفة ).

#### المجتمعي :

هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة ([www.alarmmae.com](http://www.alarmmae.com). 2008). متكاملة أو زالة الحواجز القائمة بين

المجموعات المختلفة

#### الدمج التربوي :

هو توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة وذلك من خلال إلحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة ، والقدرة على تلبية حاجاتهم ، وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي ، فاذا لم يكن طول فبعض الوقت على اقل تقدير (يحيى فنيخر ١٩٩٩، ١٩٢٠).

#### ذوي الإعاقة و الاحتياجات الخاصة :

هي فئة تضم كل من نقصت او انعدمت قدرتهم على العمل او الحصول عليه ، او الاستمرار فيه بسبب نقص او اضطراب في قابلياته البدنية او السمعية او البصرية ، وهو الذي لا يملك القابليات الجسمية او السمعية او البصرية التي يمتلكها الفرد العادي ، وهو الذي فقد القدرة على ممارسة حياته العادية بصورة كاملة وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة (محمود محمد حسن ١٩٨٩، ١١٢).

#### ذو الإعاقة وذو الاحتياجات الخاص :



**ذو الإعاقة :** هو الشخص الذي يعاني من عاهات طويلة الأجل سواء كانت بدنية او عقلية او ذهنية او حسية تمنعه من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين .

**ذو الاحتياج الخاص :**

الشخص الذي لديه قصور في القيام بدورة ومهامه بالنسبة لنظرائه في السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبية بما في ذلك التعليم والرياضة او التكوين المهني او العلاقات العائلية وغيرها ويعد قصار القامة من ذوي الاحتياجات الخاصة (قانون حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣، ص ١) وتعديلاته

### أنواع الإعاقة :

١- **الإعاقة الفكرية :** يوصف المعوقين فكرياً بأنهم الافراد الذين يظهرون قصور في الاداء العقلي مصاحباً بانخفاض في السلوك الاكاديمي والاجتماعي مقارنة مع أقرانه العاديين ( التدريس الناجح ،ابراهيم بن حمد البرز ١٤٢٩ )

٢- **الإعاقة الجسدية :** وهم

من لديهم عجز في الجهاز الحركي او البدني بصفة عامه كالكسور والبتير والمقعدين

٣- **الإعاقة الحسية :** وهم من لديهم عجز في الجهاز

الحسي مثل المكفوفين والصم والبكم

٤- **الإعاقة العقلية او الذهنية :** وهم ضعاف العقول اي ( التخلف العقلي بدرجاته المختلفة ) (مطوية

الإعاقة مجموعة معلمي التربية الفكرية المملكة العربية السعودية )

**المبحث الثاني** العلوم التربوية وطرائق التدريس العلوم الأساسية

**اولاً:** دراسة عراقية:

الدراسة الموسومة (دراسات في التربية الخاصة) للدكتورة نجيبه ابراهيم محمد ٢٠١١ جاء في الفصل

الرابع من هذه الدراسة عرض لموضوع الدمج التربوي وأنواعه وبينت الباحثة أهمية الدمج المدرسي

واليته وتطرق إلى أهم مميزات الدمج وسلبياته واثاره وخرجت بنتائج للدراسة هي :-

١- اعداد وتدريب المعلمين المهرة تماشياً مع مبدا المدرسة للجميع فاته يجب العمل على تدريب

المعلمين العاديين على العمل مع التلاميذ المدمجين .

٢- فيما يخص المدرسة فهو اعداد التلاميذ المعاقين لمرحلة ما بعد المدرسة للتوافق مع المجتمع والتعايش مع حالة



العجز او العاهة وهذه الدراسة تلتقي مع دراستنا مع مجال الايجابيات التي تخدم الطلبة المشمولين بهذا البرنامج والنتيجة المنشودة وهي دمج المعوق بالمجتمع (نجيبة ابراهيم محمد ٢٠١١.٧٧.٨٢)

### ثانية دراسة عربية :

الدراسة الموسومة (أهمية التأهيل في المجتمع المحلي لدمج المعوقين في المجتمع) للباحث عماد يعقوب برق دمشق ٢٠٠١، وكان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع الرعاية الاجتماعية والتأهيل في معاهد التنمية الفكرية للتأهيل من أجل إدماج المعاقين في المجتمع ،اعتمد الباحث على طريقة دراسة الحالة لعينة حجمها (٢٠٠) معوق

١-ان  
في دمج  
٢-ان عدد  
اكبر قياسا بأعداد  
تلتقي هذه الدراسة مع  
الدمج الاجتماعي بالمجتمع  
اللازمة لضمان نجاح عملية الدمج الاجتماعي  
اما النتائج التي خرجت بها الدراسة فهي ما يلي : -  
معاهد التنمية وتأهيل المعاقين تؤدي دورها الايجابي  
المعوقين في المجتمع.  
المعوقين المدمجين في المجتمع بشكل عام هي  
الدمجين في المعاهد.  
دراستنا في موضوع  
وتأمين الخطوات  
(نهى اللحامي ١٩٨٤،٥-٤٠).

### ثالثا :دراسة اجنبية :

الدراسة الموسومة (الطفل المقعد) فليار سيل بريطانيا ١٩٧٨ كان هدف الدراسة هو تعليم المعوقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين واعادهم للمجتمع ، اما نتائج الدراسة فكانت كما يلي :

١-ان الدمج هو احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة  
اوضحت الدراسة كيفية مغادرة المعوقين المدرسة حينما تتوفر لهم فرص عمل والرجوع فيه صعوبة  
بعدها لانهم سيتركونها لفترة طويلة وذلك بسبب دخولهم المستشفيات لغرض العلاج او لغرض  
العمل وانهم سيتركونها لمدد طويلة وبعدهم عن التعليم الرسمي يولد افراد غير ناضجين اجتماعيا  
لعدم توسع مداركهم وتجاربهم



### وخرج هذا البحث بالنتائج التالية :

١- ايجاد ( منظمة خدمة المهن ) تعمل مع الاشخاص المعوقين ومع البالغين تعمل مع المعوق حين يترك المدرسة ويتحول إلى العمل اذ يطبع البالغين في ذهن المعوق ضرورة العمل وقيمتها ولذلك فأن لهذا المنظمات الانسانية خطط منوعة منها المنح لغرض الحصول على دورات دراسية جزئية .

٢- الحصول على دورات دراسية في (الجامعة المفتوحة ) وهي المكان الدراسي المتوفر للطلبة العاجزين بشرط ان يتواصل الطالب مع المنظمة وفي طلب المساعدة المالية .

٣- تساعد الطلبة عن طريق تقديم خدمات تعليمية لغرض حصولهم على تعليم. اكايمي ،وكذلك حصولهم على التعليم العالي فيما اذا تواصل الاشخاص المعوقين مع سلطات التعليم المحلية وبهذه الطريقة يتم دمج المعوق في المجتمع في مجال التعليم والعمل

(Philip Rssell 1970"259)

### المبحث الثالث :ألية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

#### ١ - دمج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالمجتمع

يعني الدمج لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة اشياء كثيرة منها انعدام العزل ،التقبل من قبل المجتمع ،امكانية المعاملة كالآخرين ،التمتع بحق العمل بحق العمل والذهاب إلى المراكز الترفيهية وممارسة الرياضة كما يعني حقهم في ان تكون لهم اصدقاء وحياة عاطفية وان يقدموا بصفة محسوسة شيئاً ما للمجموعة وان يتمتعوا أي شخص اخر بحرية الاشتراك والتحرك وان يفعلوا ما يريدون وان يزاولوا الدراسة مع الرفاق غير المعوقين حتى مستوى الجامعة وان يسافروا في وسائل النقل العمومي دون مضايقة اي شخص (ربيع محمد وآخرون ،١٥٥، ٢٠٠٨).

#### ٢ - دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تربوياً :-

نقصد بالدمج التربوي هو تمكين ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم الخاصة في المدارس عادية بدلاً من المؤسسات الخاصة وفق صيغ متنوعة كما يعني ايضاً بذل جهد لتسهيل مشاركة الطفل في كامل الأنشطة التربوية والجماعية للمدرسة حيث يتم تعليم الطلبة المعوقين والمؤهلين للافادة من البرامج التربوية مع الطلبة العاديين في صفوف المدرسة العادية وذلك بتصميم تربوي منظم ومبرمج تضمن ابعاد المعوقين من المؤسسات الخاصة ووضعهم في



بيئات مفتوحة اقل تأييداً لحرياتهم قدر الامكان وبما يسمح بإسهام المجتمعات المحلية برعايتهم  
(ربيع محمد وآخرون ١٧٣، ٢٠٠٨)

### ٣- الطلاب الذين ليس لديهم صعوبة في التعلم :-

- ١- الطلبة الذين يعانون من صعوبة القراءة .
- ٢- الطلبة الذين يعانون من صعوبة الكتابة.
- ٣- الطلبة الذين يعانون من صعوبة الحساب .
- ٤- الطلبة بطيء التعلم .

### ٤-الاسباب التي أدت إلى صعوبات التعلم :

- ١- التلف الدماغي المكتسب.
- ٢- عوامل جينية او وراثية .
- ٣- عوامل كيميائية حيوية .
- ٤- الحرمان البيئي والتغذية الجيدة .

### ٥- المشكلات التي يعاني منها الطلاب الذين يحتاجون للدمج التربوي :

#### أولاً : مشكلات في اللغة :

يعاني ذو صعوبات التعلم من صعوبات باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية, كما يمكن ان يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً يدور حول فكرة واحدة او قاصراً عن وصف خبرات حسية بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف او ابدال او تشويه او اضافة لبعض اصوات الحروف وذلك بسبب اصابة الدماغ (يحيى محمد نبهان , ١٢٤, ٢٠٠٨)

#### ثانياً/مشكلات اجتماعية وسلوكية :

يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي يميزهم عن غيرهم من الأطفال من أهمها ما يلي:

- ١-النشاط الحركي الزائد
- ٢-الحركة المستمرة
- ٣-التغيرات الانفعالية السريعة
- ٤-القهرية او عدم الضبط
- ٥-السلوك غير اجتماعي



٦- التكرار الغير مناسب لسلوك ما

٧- الانسحاب الاجتماعي

٨- السلوك غير الثابت

٩- تشتت الانتباه

١٠- يتغيب عن المدرسة كثيرا

١١- يسئ فهم التعليمات والانسحاب

١٢- يتصف عادة بالهدوء والانسحاب

### ثالثا/ مشكلات حركية:

١- مشكلات حركية كبيرة في التوازن العام وتظهر مشكلات في المشي والرمي والامساك او القفز, ويرتطم بالأشياء ويعثر.

٢- المشكلات الحركية الصغيرة تظهر في الرسم والكتابة واستخدام المقص , واستعمال ادوات الطعام (محمد نبهان مصدر سابق ١٢٤).

### رابعا/ مشكلات اجتماعية:

#### ١- القراءة:

أ- يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل

ب- يخلط بين الكلمات والاحرف المتشابهة

ج- يستخدم اصابعه لتتبع المادة التي يقرأها

د- لا يقرأ عن طيب خاطر

هـ- لا يقرأ بطلاقة

#### ٢- الحساب:

أ- يواجه صعوبة في حل المشكلات المتضمنة القصص

ب- يصعب عليه المطابقة بين الارقام والرموز

ج- يصعب عليه ادراك المفاهيم الحسابية

د- لا يتذكر القواعد الحسابية

هـ- يخلط بين الاعمدة والفراغات

#### ٣- الكتابة:



أ- لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد

٢- يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة

٣- يستخدم تعبيراً كتابياً لا يتناسب مع عمره الزمني

٤- ببطء في اتمام اعمال الكتابة (يحيى محمد نبهان مصدر سابق ١٢٧)

**أنواع الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة:**

تختلف أنواع الدمج من بلد لآخر حسب امكانات كل منهم من جهة وحسب نوع الإعاقة ودرجاتها من جهة آخر بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى ادماجهم كاملاً في الفصل الدراسي العادي مع امدادهم بما يلزمهم من خدمات

**ويقترح (لو نبراون وافليك) ان يسير دمج المعوقين على النحو التالي:**

**١- الفصول الخاصة (الصف ):**

يلحق الطفل بفصل خاص بالمعوقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الامر مع اتاحة الفرصة امامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة اطول مدة ممكنه من اليوم الدراسي .

**٢ - غرفة المصدر:**

حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي بحيث يتلقى مساعده خاصة بصورة فردية (في غرفة خاصة ملحقة بالمدرسة ) حسب جدول يومي ثابت وعادة يعمل هذا في هذه الغرفة معلم او اكثر من معلمي التربية الخاصة الذين اعدو خصيصاً للعمل مع المعوقين ( عصام حميد الصفدي ٢٠٠٧، ١٤٦)

**٣ - الخدمات الخاصة :**

يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعده خاصه من وقت إلى اخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينه مثل القراءة او الكتابة او الحساب وغالباً ما يقدم هذه المساعدة معلم تربية خاصة (متنقل) يزور المدرسة مرتين او ثلاث مرات اسبوعياً وحسب جدول ثابت .

**٤ - المساعدة داخل الصف :**

يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع التقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل ان ينجح في هذا الموقف وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية او الاجهزة



التعويضية او الدروس الخصوصية ،وقد يقوم بهذه الخدمات معلم متنقل او معلم الصف العادي بمساعدة معلم التربية المتنقل او المعلم الاستشاري •

#### ٥-المعلم الاستشاري :

اذ يلحق الطفل المعوق بالفصل الدراسي العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين ويتم تزويد المعلم بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم استشاري مؤهل في هذا الصدد وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية اعداد البرامج الخاصة بالطفل وتطبيقها اثناء ممارسته لعملية التعليم في الصف (عصام حميد الصفدي ،مصدر سابق ١٤٧)

#### ٦- معلم التربية الخاصة :

هو معلم حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقل متخصص في التربية الخاصة يعمل في المؤسسة التعليمية ويخضع لدورات في وزارة الصحة في هذا الاختصاص ،يقدم النصح والمشورة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة ويدرب ويساعد معلمي الفصول العادية ممن لديهم تلميذ او اكثر من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المراحل الدراسية • (قانون حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣، ص٢) وتعديلاته

### الاتجاهات نحو فكرة الدمج التربوي في المجتمع :

#### ١-الاتجاه المؤيد:

وهم يؤيدون الدمج وذلك للأثر الايجابي في تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين وبالتالي يتخلص المعاق من عزله التي هي من صنع الانسان ويمكن ازالته واعطائه حقه في التعليم (احمد أحمد عواد ،٨، ٢٠١٠)

#### ٢-الاتجاه المعارض

وهم يعارضون بشدة مبدأ الدمج حيث ان وجهة نظرهم ان يتعلم المعاقون في مراكز ومعاهد خاصة بحالات العوق التي لديهم

#### ٣-الاتجاه المحايد :



وهم يؤيدون دمج الأطفال المعاقين بدرجة بسيطة فقط وذوي الاحتياجات الشديدة ويتلقون تعليمهم وتدريبهم في مراكز خاصة او معاهد خاصة بحالات العوق التـي لديهم (احمد احمد عواد ٨، ٢٠١٠)

### أهم ايجابيات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة:

- ١- انه يؤمن للطفل المعاق نماذج للتصرف الاجتماعي السلوكي السوي ويقلل الفـواق الاجتماعيـة والنفـسـية
- ٢- انه يعرض الطفل المعاق لسماع نماذج طبيعية من الكلام ويشجعه على اكتسابه انه يجعله يدرك أهمية الكلام في مجال العلاقات الاجتماعية
- ٣- انه يقلل من اعتماد الطفل المعاق سمعيا على الاشارة كوسيلة للاتصال بالمجتمع
- ٤- يحسن ادراك الطفل ويقلل من اعتماده على الآخرين
- ٥- يساعد الاهل على فهم طفلهم وادراك التصرفات الطبيعية لسنة وتميزها عن التصرفات الناجمة عن عوقه
- ٦- يزيد استعداد الأطفال العاديين من تقبل المعاقين ويخفف نفورهم منهم ووجود المعوق مع العاديين ويعلمهم مواجهة صعوبات الحياة
- ٧- يساعد الطفل على تقبل اعاقته وادراك قدرته وامكانياته في وقت مبكر وقد يسبب هذا الادراك بعض الاحباط للطفل ولكن هذا الاحباط اقل ضررا من الصدمة التي قد يسببها للطفل اضطراره لأجراء تعديلات على افكاره ومفاهيمه حول الحياة في المجتمع بعد تخرجه من مدرسته
- ٨- تخلص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن ان يخلفها وجوده في مدرسة خاصة .

سلبيات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة:-



١- الاحباط الفردي او الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة اذا ما تم استخدام نفس المعيار للطالب العادي في تقييم التقصير الدراسي وهنا يتطلب معايير خاصة فـي تقيـم الطالـب المعـاق .

٢- التعليم الفعال قد تفتقر المدرسة العادية إلى الوسائل والاساليب المتوفرة في مراكز التربية الخاصة التي تحتاج إلى تأهيل تربوي وتدريب في المعلم ويمكن مواجهـة ذلـك بعقـد دورات تدريبيـة

٣- التكيف والتقبل الاجتماعي قد ينتج عن الدمج عدم تقبل الأطفال العاديين للطفل المعاق في مدرستهم كما يؤثر على تكيفه مع البيئة الاجتماعية المدرسية ويمكن معالجة ذلك بالإرشاد التربوي

٤- فقدان الامن والاستقرار قد يؤدي بيئة لمدرسة العادية إلى وجود الهوة بين الطلبة المعاقين والطلبة العاديين مما يزيد في شعور الطفل المعاق بانعدام الأمن و الاستقرار في البيئة المدرسية وفي ضوء ذلك فأن عملية الدمج التربوي قد تنتهي بالفشل اذا لم نجد التخطيط السليم والمتابعة والتقويم فضلا عن الرغبة الحقيقية في رعاية هؤلاء الصغار وهذا يستدعي تقديم نموذج لتحقيق الدمج السليم وبعدها تعميم الفكرة وتعديلها . (احمد احمد عواد مصدر سابق ٩٠) .

#### التوصيات :

- ١- في ضوء الدراسة حصلنا على بعض التوصيات منها ،يجب اعداد المعلم بشكل صحيح لعملية الدمج لغرض دمج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع .
- ٢- وضع برامج ارشادية وتوعية لوالدين ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وذلك لغرض مشاركة الاسرة في نجاح هذه العملية ومدى استفادة ابنائها منه .
- ٣- التأكيد على تغيير اتجاهات افراد المجتمع نحو الإعاقة والمعاقين ونحو مفهوم الدمج من خلال وسائل الاتصال الجماهيري والاعلام واعلان البوسترات والنشرات بخصوص ذلك .
- ٤- توضيح الفكرة من الدمج المجتمعي من حيث ان الطلبة المعاقين لا يؤثران بصفة سلبية على الطلبة العاديين في المدارس الاعتيادية فطريقة الدمج تتيح الفرصة الكاملة للمعلم للاحتكاك بالطفل



المعاق والطريقة التي تستخدمها للعمل مع الطفل مفيدة أيضا مع الطفل العادي الذي يعاني من بعض نقاط الضعف وهذا يكون عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري .

٥- ان دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين يجب ان يوضح للجميع بأن له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع اذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانتها الصحيح مثل استعمال وسائل النقل لمسافات طويلة لمعاهد المعاقين بينما المدارس هي في نفس الرقعة الجغرافية لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة ، وكذلك ابنية المعاهد والأموال التي تصرف على كادر تلك المعاهدة التي يؤدي نتائج سلبية منها عزل المعوق في المؤسسات ومراكز ذات وصمة اجتماعية ومن دون فائدة اقتصادية للمعوق في المستقبل بعد تخرجه من المعهد أو المركز .

#### المصادر:

#### العربية :-

- ١- احمد احمد عواد ، عاكف عبدالله الخطيب ، المجلس الاعلى لشؤون الاشخاص المعوقين بالأردن، ٢٠١٠٠
- ٢- الاستاذ يحيى محمد نبهان ، الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، الأردن ، ٢٠٠٨
- ٣- الدكتور عصام حميد الصفدي ، الإعاقة السمعية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ٢٠٠٧
- ٤- ربيع محمد وطارق عبد الرزاق ، اليازوري ، الأردن ، ٢٠٠٨
- ٥- سناء الخولي ، الزواج والعلاقات الاسرية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ١٩٧٥
- ٦- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، مصر ، مكتبة وهبة ، ط١٩٧٧، ٦
- ٧- عصام حمدي الصفدي ، الإعاقة السمعية ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٨
- ٨- نجيه ابراهيم محمد ، دراسات في التربية الخاصة ، بحوث تربوية ، العدد ٢٣ ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات ، ٢٠١١
- ٩- نهى اللحامي ، الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الأسرة والسلوك التكيفي ، جامعة الازهر ، القاهرة ،
- ١٠- محمود محمد حسن ، الأطفال المعاقون ، مطبوعات تهامة ، السعودية ، ١٩٩٨
- ١١- معن خليل عمر ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق ، ١٩٩٧
- ١٢- يحيى خنيجر ، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، مطبعة دار المعلم ، دمشق ، ١٩٩٩
- ١٣- قانون هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣ المعدل
- ١٤- التدريس الناجح ، ابراهيم بن حمد البرز ، ١٤٢٩
- ١٥- مجلة (مطوية الإعاقة مجموعة معلمي التربية الفكرية المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨)



١٦- ورشة الموارد العربية لرعاية الصحية وتنمية المجتمعات ،دمج أطفال ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة ،فريد انطون واخرون (٩،١٩٩٨/١٠)  
الاجنبية:

1-philipa Rssell ”The whey Chair “ London,1970

١- عبداللطيف محمد خليفة ،دراسات في سيكولوجية الاغتراب ،دار الغريب القاهرة .

2- [www. Alarmmae.com /print-8sllhm1](http://www.Alarmmae.com/print-8sllhm1).



مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية